

أنفع الدعاء لرفع الكرب والبلاء والوباء | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

انفع الدعاء لرفع الكرب والبلاء والوباء لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا وبت اشكو الى مولاي ما اجد فقلت يا املي في كل نائبة ومن عليه لكشف الضر اعتمد اشكو اليك امورا انت تعلمها - [00:00:00](#)

ما لي على حملها صبر ولا جلد وقد مددت يدي بالذل مبتهلا اليك يا خير من مدت اليه يد فلا تردنها يا رب خائبة فبحر جودك يروي كل من يرد - [00:00:28](#)

نعم نعم يجب علينا ان نأخذ بالاسباب بالاسباب العلمية والطبية التي وصل اليها العلم الحديث لدفع الامراض والالويبة والفيروسات فنحن متعبدون بالاخذ بالاسباب التوكل على الله جل وعلا حال النبي - [00:00:48](#)

صلى الله عليه وسلم والاخذ بالاسباب سنة النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان على حال النبي فلا يترك سنة النبي بل الاخذ بالاسباب سنة كل رسول ونبي ولا تتم حقيقة التوحيد - [00:01:17](#)

الا بمباشرة الاسباب وتعطيل الاسباب يقدر في التوكل المتر ان الله اوحى لمريم وهزي اليك الجزعة الصاقة الرطب ولو شاء ان تجنيه من غير هزها جنته ولكن كل شيء له سبب - [00:01:38](#)

حتى في قضية الدعاء كما قال رب الارض والسماء ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا عد معي - [00:02:06](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما - [00:02:30](#)

وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل انتبه لم يقل جل وعلا فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع دعوة داع. بل قال فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع - [00:03:00](#)

عمل عامل فلا بد من العمل. لابد من الاخذ بالاسباب في كل نواحي الحياة. ثم بعد ذلك يكون التضرع والتذلل والدعاء لرفع الكرب والوباء والبلاء فهذا من اعظم الاسباب قال سبحانه - [00:03:28](#)

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاء لهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون بل وامر الله جل وعلا بدعائه. فقال سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادي - [00:03:50](#)

عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسمى الله الدعاء عبادة بل وبشرنا جل وعلا بقوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال جل جلاله امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:04:18](#)

شوفوا السوق وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري في الادب المفرد وغيره من حديث النعمان ابن بشير ان البشير النذير صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة الدعاء هو العبادة. ومن اعظم وانفع الدعاء - [00:04:46](#)

لتفريغ الكرب والههم ورفع الوباء والبلاء الذي نزل بالامة بل ونزل باهل الارض في هذه الايام ما علمنا اياه نبينا عليه الصلاة والسلام اذكر نفسي وامتي الحبيبة واخواني واخواتي في هذه الايام الصعبة - [00:05:09](#)

في هذه المحنة القاسية بحق والتي يشهدها جيلنا المعاصر لاول مرة في المئة سنة الماضية من اعظم هذه الدعوات ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - [00:05:32](#)

كلما كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب العرش الكريم وفي صحيح البخاري عن انس انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن - [00:05:52](#)

والكسل والجبن والبخل وضيع الدين وغلبة الرجال. اي وكثرة الدين وقهر الرجال وغلبتهم وفي الحديث الصحيح الذي رواه احمد وغيره من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي - [00:06:20](#)

بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتاب بك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي - [00:06:50](#)

ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكانه فرحا. فقالوا يا رسول الله افلا نتعلمها؟ قال بلى. ينبغي لمن سمعها ان وفي الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب وكلنا - [00:07:09](#)

والله مكروب وكلنا والله مهموم وكلنا والله مبتلى وكلنا والله حزين لا اعلم انسانا الا على وجه الارض الا وهو في كرب. الا وهو في هم. الا وهو في حزن. وان اختلفت الكروب والهموم والاحزان - [00:07:40](#)

ها هو نبينا عليه الصلاة والسلام يقول دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو اللهم رحمتك ارجو فلا تكن لي الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله. لا اله الا انت. وفي رواية الترمذي بسند صحيح - [00:08:02](#)

انا اتعمد الا اذكر الا حديثا ودعاء صحيحا عنه صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم اذا كربه امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - [00:08:23](#)

وفي رواية احمد بسند صحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة اخي ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال فانه لم يدع بها رجل قط - [00:08:44](#)

في شيء من الاشياء الا استجاب الله عز وجل له. لكن الامر يحتاج الى يقين. وفي الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود هذا هو الترمذي من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء - [00:09:05](#)

شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي اعلم يقينا - [00:09:25](#)

ان من قالها بيقين وحضور قلب وتصديق للصادق الذي لا ينطق عن الهوى. لم يضره شيء. فان وقع به ضرر اعلم يقينا ايضا انه بسبب عدم يقينه او ضعف يقينه - [00:09:45](#)

وتصديقه او لنسيانه لهذا الذكر العظيم. وفي الصحيحين من حديث ابي مسعود البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. اي كفتاه من الشيطان ومن كل شر وافة وسوء. واختتم بهذا - [00:10:03](#)

الدعاء اللهم انت ربي لا اله الا انت. عليك توكلت وانت رب العرش العظيم. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اعلم ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما - [00:10:23](#)

اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لكن من باب الامانة العلمية مع جمال الدعاء اقول الحديث رواه البيهقي والطبراني والاصفوهاني. وهو حديث ضعيف - [00:10:43](#)

اسأل الله جل وعلا ان يلهمنا الدعاء وان يوفقنا الى التذلل والتضرع بين يديه بحب وافتقار وذلل وانكسار وتوبة واستغفار. فورب الكعبة لا ملجأ ولا مخرج لنا من هذا البلاء وهذه المحنة والفتنة. الا - [00:11:03](#)

التذلل بين يديه الا بالافتقار بين يديه. الا ان نطرح قلوبنا بحب وافتقار وذلل وانكسار. اسأل الله جل وعلا ان يحفظنا وان يحفظ بلدنا مصر وجميع بلاد المسلمين. من كل مكروه وشر ووباء وبلاء وسوء. واسأل - [00:11:23](#)

سبحانه ان يرفع هذا الوباء عن اهل الارض انه بعباده لطيف خبير. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:11:43